

سلسلة الهدى والنور {{763}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طيب في شي غيره اولاه اول ما هي نصيحتك؟ نصيحتكم ما هي نصيحتكم اولاً للجبهة الإسلامية للانقاذ في الجزائر؟ وتصل اليهم ان شاء الله والى رجالها والى الشباب المسلم في الجزائر. بارك الله فيكم - 00:00:00

وفيكم بارك على ضوء ما سبق من الكلام والبيان ما اظن عندي شيء جديد آآ اقدمه جواباً على هذا السؤال لكني الخص واقول انا انصح اخواننا في الجزائر وفي كل بلاد اسلامية - 00:00:24

الذين قبيض الله لهم منزلة ومكانا بين اخوانهم المسلمين ان يعنوا بالعلم بدراسة اهل وان مع الزمن يخرجون علماء يتولون تعليم آآ الشعب المسلم وبالتالي ننصح هذا الشعب المسلم ان المنشئين الشيء الاول - 00:00:47

ان يلجأ الى العلماء يستفتيهم في كل ما يتعلق بشؤون حياتهم. وثانياً الا يقفوا في مثل ما نلمس نحن في هذه البلاد وغيرها ان كثيراً من الشباب حينما يشعرون بانهم اوتوا شيئاً - 00:01:18

من الفهم والقراءة والكتابة فيستعجلون الافتاء بما يجوز وما لا يجوز وهذا حرام وهذا حلال فيفترون بالشيء القليل مما عنده من الثقافة وينسون قول الله تبارك وتعالى فاسألوا ال ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:01:42

اهم يعلمون من قرارة نفوسهم انهم ناصروا من العلماء الذين يجوز لهم ان يجيبوا فيما اذا سئلوا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. مع ذلك فهم يستعجلون في الامر - 00:02:10

ويحللون ويحرمون اعتماداً على هذا العلم القليل الذي عندهم. والذي لا يسوغ لهم ان يفتوا انفسهم بانفسهم فضلاً عن ان يفتوا غيرهم طيب علم العلم والعمل بالعلم ان شاء الله - 00:02:31

خلاص انتهى السؤال قدمه لاحد الإخوة الآن اه يقول بعض بلاد المسلمين فيها دور البغاء وتشريك الدولة عليها وتعطي البغايا اجورا على البغاء ومعلوم النهي النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ عن البغي - 00:02:58

طبعاً هذا آآ المغرب نعم نعم عن مهل البغي. اه نعم. اه فماذا تقولون في هذا ما ماذا عن توجهون اقول هذا الذي يجري فيه اه هذا ليست اول مخالفة من هذه القوانين - 00:03:18

اه بلا شك هذا نوع من الكفر فقد يكون كفراً اه اعتقادياً وقد يكون كفراً عملياً فمن يشرع هذا القانون على انه جائز ومباح فهو كفر يخرج صاحبه من الملة - 00:03:46

اما من يشرعه فاولئك الذين ياكلون اموال الناس بالباطل باي طريق من الطرق. كالسرقة والسرقا المقننة البنوك مثلاً فكل هذه الاشياء هي محرمة اسلامياً فمن استحلها ولم يعترف بتحريم الشرع اياها - 00:04:09

هذا كافر مرتد عن دينه اما من استحلها معترفاً بمخالفتها للشريعة فشأنه شأن الذي يزني والذي يسرق والذي يستغيب وينم الى اخره. كل هذه معاصي لا يخرج بارتكابها من دائرة الاسلام ما دام لا لا يزال يتمنى - 00:04:38

عقيدة حكم الاسلام فاذا لم يتبنى هذه العقيدة فهو حينئذ ليس كافر السلام عليكم اسيدي ان يقول اول ما ابدأ بكلامي. انك السلام عليكم. اه. في هذا السؤال سؤال يعني. تفضل - 00:05:04

اول ما ابدأ به كلامي انني احبك في الله. احبك الله الذي احببني له ان اعيش بحبكم وبدعواتكم الصالحة ان شاء الله. بارك الله فيك

شيخنا يعني فيما يخص الدراسة بالجامعات - 00:05:30

يعني اريد توضيحا. هناك بعض الاخوة بالجزائر يعني اه سمعوا اه فتوى تلك قدوتكم في هذا نعم فتواكم في هذه في هذا الموضوع يعني هناك من قال ان هذه الفتوى صالحة الا للبلدان التي نجد فيها - 00:05:47

جامعة مختلطة وجامعات غير مختلطة اه. فيها اختلاط وهناك جامعات ما فيها اختلاط يعني وهناك من قال انها صالحة لكل يعني البلدان. نعم فاريد منكم توضيحا الذي افهمه من هذا التفريق من ذاك الوعظ - 00:06:10

انه كانه ينطلق في هذا التفريط من قاعدة معروفة وهي غير معروفة القاعدة هي التي تقول الغاية تبرر وسيلة فشبه قوله ان العلم هذا لا بد منه فاذا كان يوجد جامعة ليس فيها اختلاط - 00:06:35

فهذا هو السبيل لتحصيل هذا العلم اما اذا لم يكن مثل هذه الجامعة الا جامعة فيها اختلاط فالغاية تبرر وسيلة الغاية هو تحصيل العلم والوسيلة هو هذه الجامعة التي فيها الاختلاط - 00:07:09

نحن نقول هذه القاعدة ليست معروفة في الاسلام هذه قاعدة قاعدة الكفار هم الذين نشروا هذه القاعدة بفعلهم وبثقافتهم الغاية تبرر وسيلة الشرع لا يجيز الوسيلة التي ليست مباحة شرعا - 00:07:32

في سبيل تحصيل نصها شرعية على العكس من ذلك الاسلام احيانا يوقف الاخذ بالمصلحة دفعا للمفسدة وهنا القضية بالعكس الغاية تبرر وسيلة يعني ان تتخذ وسيلة في سبيل تحقيق نصها - 00:07:58

هنا يأتي في بالشهر القديم الذي ما اخاف منه الا الشطر الثاني لعله الاستاذ يمدنا بمحفوظاته. انا احفظ قوله ليتها لم تزني ولم تتصدق. ايش الشطر الاول؟ الله قال ايوا التي لا تزني ولا تغضب. اي ارفع صوتك سجل - 00:08:23

انا قمة الايتام من كد برجها ويل التي لا تزني ولا تتصدق. اه فهذه تزني من اجل ماذا؟ تصدق تغذي وتبني مسجد بمالها المحرم ليس لهذا المال ذلك الاجر الذي تبغاه وراء بناء المسجد - 00:08:54

فهذه قاعدة كافرة الغاية تبرر وسيلة وارجو ان تفهموا هذا جيدا. لان كثير من الاحزاب الاسلامية تقوم تصرفاتها على هذه القاعدة الغاية تبرر وسيلة يصل احيانا الامر ببعض هؤلاء الاحزاب - 00:09:27

ان يفتروا على غيرهم من المسلمين تحطيمهم لانهم لا ينضمون الى حزبهم. الغاية تبرر الوسيلة. هذا ليس من الاسلام لا من قريب ولا من بعيد فنعود الان الى ذلك البلد الذي لا يوجد فيه الا جامعة مختلطة - 00:09:49

ما هو هذا العلم الذي يراد تحصيله؟ ها هو فرض عين ام فالكفاح لا شك انه ليس فرض عين هناك قد يدرسون على العكس من ذلك علما لا يجوز دراسته - 00:10:15

كمثل دراسة القوانين الاقتصاد والسياسة ونحو ذلك ما يخالفون فيها الشريعة الاسلامية في كثير من فروعها فحينما يقول ذلك القائل انه هذه الفتوى صحيحة اذا وجدت جامعتان. اما اذا لم يوجد الا جامعة واحدة - 00:10:32

نحن نعرف هذا وصدر من اخ لنا عزيز علينا في الكويت قبل المحنة الاخيرة هذه وصرح تصريحاً خطيراً جداً لان لا يمكن ان تقوم للمسلمين قائمة انا بارتكاب بعض المحرمات - 00:10:58

وانا اعتقد ان كل جماعة اسلامية تريد ان تحشر نفسها في العمل السياسي القائم الان في الحكومات الاسلامية ستضطر الى الوقوف في مثل هذه المخالفة يعني في ارتكاب ما حرم الله - 00:11:22

على قاعدة الغاية الوسيلة. هذا ليس من اسلامه فلذلك نحن نقول لو لم تقم قائمة هذه الجامعة القائمة على معصية الله عز وجل ماذا شو يصيب المسلمين من الدمار والهلاك - 00:11:42

لا شيء بل على عكس من ذلك حينما يتمنون حكم الاسلام سيضطرون ان يوجدوا جامعة قائمة على نظام مش دار وانتم تعلمون ان مسجد ضرارا انشى لا يجوز الاقامة فيه والصلاة فيه وهو مسجد - 00:12:02

لعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له. مع ذلك انشى ايش؟ ضرارا. لهذا القصد لا يجوز ان يهدى من اصله من اساسه فهذه الجامعة قائمة على الاختلاط غير المشروع - 00:12:27

ما هو الفائدة العلمية التي ستقدمها الى الشباب المسلمين انا اعتقد انه ليس هذا هو السبيل لتحصيل العلم ونحن حينما نقول هذا الكلام لا ننسى ان الاسلام يأمر المسلمين ان يتعلموا كل علم نافع - [00:12:46](#)

كل علم نافع وليس هذا خاصا في العلم الشرعي بل اي علم فيزياء كيميا فلك الى اخره مما يمكن ان يستفيدة المسلمون وان يقيموا حياتهم الحاضرة عليها هذا فرض شفائي - [00:13:11](#)

لكن في سبيل تحقيق القرن الكفائي لا يجوز ان يعرض المسلم نفسه لمخالفة شرعية هنا اه تحضرنا كثير من الامور التي يقع فيها الشباب المسلم والشابات المسلمات نحن نقول مثلا اليوم - [00:13:29](#)

ان الطب انتشر وصار له تخصصات عديدة بجوانب متعددة جدا وان النساء بحاجة الى طبيبات. هذه حقيقة لا يجهلها الانسان وانه لا يجوز شرعا للمرأة المسلمة ان تعرض بدننها لسبب مرض الم بها عند رجل - [00:13:52](#)

طبيب فاذا يجب ان يكون عندنا طبيبات مسلمات لكن ما هو الطريق على قاعدة الغاية تبرر وسيلة يرى بعضهم ان نسمح لبناتنا لاختواتنا نساءنا ان يدخلن هذه الجامعات المختلطة في سبيل تحصيل هذا العلم لانه فرض - [00:14:21](#)

الكفاية لا بد منه نحن نقول لا لانه هذا الاختلاط يعرض فتياتنا ونسائنا للفتنة وبخاصة اذا كان نوع القم بيتطلب من المرأة ان يقترب وجهها من وجه الطبيب المعلم. نفسها من نفسه الى اخره - [00:14:51](#)

بهذه تعرض نفسها للفتنة وتقع هناك مشاكل انتم فلا بد سمعتم الشيء الكثير او القليل منها. لذلك نحن نقول من كان مسلما ويغار على عرضه وعلى نسائه الا يجوز له ان يقدم بنته او اخته - [00:15:16](#)

فضلا عن زوجته تحصل هذا الفرض الكفاي وكما قيل قديما لكل صاخصة في الحي لاقصة انا اعتقد ان المسلمين والمسلمات ليسوا كلهم بمثابة واحدة من الاهتمام بالاحكام الشرعية. فلا بد ان يوجد هناك من الشباب والشابات - [00:15:42](#)

من لا يهتمون بالحرام والحلال وبخاصة اذا وجدوا بعض الاقوال التي تساعد على استحلال ما يقول اخرون بانه غير حلال. هذا النوع هو الذي سيكون كبش الفداء فلا ينبغي نحن ان نجعل نساءنا كبش الفداء. بالتالي لا نجعل انفسنا نحن كبش الفداء في سبيل - [00:16:09](#)

لتحصيل ذلك العلم الذي هو فرض في شيء وليس فرض عين. لانه فرض الكفاية لا يجوز تحصيله بارتكاب ما هو فرض عين اجتنابه. هاي المحرمات المحرم هو فرض اجتنابه ولا يجوز ارتكابه في سبيل تحصيل ماذا؟ وارتفاعه - [00:16:39](#)

هذا هو جواب ما سألته ناقص حرص نفسه كيف؟ اللي كان حزين عشانه ما شافك. اهلا وسهلا. ترحمني اه عندي ثلاثة اسئلة اه في ان يقول قضية افغانستان في افغانستان - [00:17:05](#)

وان كان خدع ما هي نصيحة يعني هل هناك يعني حركة يعني جماعة هناك تقوم على الكتاب والسنة تنصحنا بالذهاب اليها انا لا ازال اعتقد ان الجهاد في افغانستان هو قرص عين بل الان اكل مما مضى من الزمان - [00:17:31](#)

لاني اعتقد ان الذين يذهبون الى هناك من البلاد العربية وهم يذهبون اولاً لمجاهدة الكفار الذين يعني هم الشيوعيون واستحلوا البلاد وحكموها في الدمار واثانيا انهم سينقلون اليهم شيء من العلم - [00:17:54](#)

الذي هم بحاجة اليه كل هذا نقوله قديما. لما الان وهناك شيء اخر يجب على من يستطيع ان يذهب الى هناك في سبيل الجهاد ايضا في سبيل تقريب وجوه اختلاف بين القادة - [00:18:19](#)

الذين وقع الخلاف بينهم كما بلغنا مع الاسف ولعل ذلك كان من اسباب عدم اقتطاف ترميض هذه العشر سنوات التي كنا نسمع انهم كادوا ان يبلغوا العاصمة التي هي كابر. واذا بهم وقفوا اخيرا - [00:18:42](#)

والله اعلم بسبب او لعله من اسباب هو الخلاف الذي اذا وقع بين الرؤساء هناك اه هذا امر طارئ جديد لم يكن من قبل يوجب على المسلمين الغيورين ان يذهبوا الى هناك - [00:19:07](#)

لمقاتلة الاعداء من الكفار الشيوعيين اولاً ثم لمحاولة الاصلاح بين هؤلاء المختلفين هذا جوابي عما سألته اه السؤال الثاني يعني ما موقفنا عند يعني اذا دخل المسلمين يعني الجبهة الشريفة الانقاذ في الجزائر الى البرلمان - [00:19:29](#)

فلماذا يكون موقفنا هل ننتخب ام لا؟ خاصة بعدما قلت بان يعني دخول البرلمان هذا ما ثبت عنه. نحن قلنا لاخواننا الجزائريين وقلنا هنا ايضا نحن لا ننصح احدا من المسلمين ان يرشح نفسه ليكون عضوا في البرلمان - [00:19:54](#)

وعرفتم السبب مما سبق من البيان اه بجانب هذا نقول اذا وجد هناك ناس من الشباب المسلم رشح نفسه نائبا في البرلمان مقابل اه افراد اخرين من احزاب غير اسلامية - [00:20:18](#)

فانا ارى والحالة هذه ان ننتخب الجنس الاول لاننا ان لم ننتخبه نجح الجنس الاخر يعني من باب تحقيق اه اخف الضررين وعرفت الفرق؟ لا ننصح بان مسلما بان يرشح نفسه - [00:20:46](#)

فان ابى ورأى انه هذا يعني فيه خير ورشح نفسه يجب علينا ان نرشحه بديل ان نرشح ذاك الكافر او الفاسق او تلك المرأة الفاجرة ونحو ذلك اثناء هو سؤال يعني في في - [00:21:09](#)

اني سمعت وفتوى لك وربما اسأت فهمها انني تناقشت مع اخ اه هاشم ايه اه قلت له يعني اه ذات يومين دخلت الى مسجد عمر الخطاب بالفرقة وكانت صلاة العشاء وانا مسافر فقال لي اياك يعني الذي ابو ليلي - [00:21:37](#)

قال لي صلي اه صلي معهم العشاء وامن المغرب. وفي الركعة الثالثة يعني دون تساؤل لما يعني اسجل فاقعد ساقوم واكبر وادخل يعني مع الامام في ركعة رابعة ثم يعني عندما يسلم الامام انا اسلم بركعة واصلي - [00:21:59](#)

ولما اني قلت للاخ هاشم قال لي نجيب رقة واحدة يعني بكون صليت ركعتين مم يعني بتكون صليت العشاء ركعتين ولا اربعة لا يعني يعني تلت ركعات المغرب مع الامام ست ركعات مغرب. نعم. انا اسألك انت صليت العشاء ركعتين ولا اربعة؟ ركعتين. هذا هو. طيب - [00:22:20](#)

شو الخلاف اللي جرى بينك وبين هاشم؟ يعني قال الله اعلم قال لهاشم نعم. قال لي يعني انا قلتها اذا سمعت الفتوى يعني عاودت سألتك عن طريق الهاتف انا اسكت ايديهم فقال لي ربما يعني ماشي ها انت وربما كنت على خطأ يعني - [00:22:47](#)

هو كذلك انت حينما صليت المغرب ثلاث ركعات وفارقت الامام في الركعة الرابعة جلست وسلمت خرجت من صلاة المغرب تقمت؟ نعم؟ انا اتزلت. اه. صليت المغرب ثلاث ركعات وقمت وادركت من صلاة الامام ركعة. صح. نويت انت ان تصلي العشاء - [00:23:05](#)

الامام لما سلم قلت انت وجئت بركعة ثانية. نعم. وسلمت. نعم. هم هذا خطأ لانك انت لما اقتديت بالامام المقيم تنقلب صلاتك الى صلاة مقيم لا ترقى بينك في هذه السورة - [00:23:42](#)

وبينك لو انك ادركت صلاة العشاء مع الامام المقيم في اولها ماذا تفعل؟ اذا دخلت المسجد واقيمت صلاة العشاء وانت تريد ان تصلي صلاة العشاء. الامام احرم بالصلاة من هنا - [00:24:04](#)

وانت احرمت معه فحينما قام للركعة الثالثة تقوم معه ام لا اتقوا الله طيب كذلك هنا او قبل ما قلنا كذلك هنا لماذا تقوم معه؟ لانك اقتديت بالامام المقيم ولا فرق حين ذاك اقتديت بالامام المقيم - [00:24:21](#)

في اول الصلاة او في ثاني ركعة او في ثالث ركعة او قبل السلام اقل شيء هو ان تدرك الامام في التشهد قبل ان يسلم مجرد ما اقتديت بالامام المقيم وانت مسافر - [00:24:45](#)

تنقلب صلاتك من صلاة مسافر الى صلاة المقيم واضح؟ واضح. طيب وغيره تفضل وعليكم السلام وهذي بدعة لعلها ليست منتشرة عندكم اه لاني اسمعها كثيرا منكم. هذا معناه في اوروبا - [00:25:04](#)

اعانك الله والمصيبة اني اعيش في مجتمعات لا تستطيع ان تتصور ماذا يجري داخل الجنة الله اكبر نصيحة النجاة النجاة وماذا تدرس اقدم دراسات عليا الكمبيوتر الكمبيوتر - [00:25:35](#)

مم وكم سنة مضى عليه الان انا عندي ستة اشهر بدراسة اللغة السويدية ان استطعت ان تعيش في هذا الجحيم منعزل عن هذا عن الجحيم كيف؟ منعزل لا اخذ كثير الى - [00:26:06](#)

كيف نعد الدراسة الى البيت او المجاني وين شيخنا؟ في السويد السويد تعتبر آآ اكثر من افتي بلال الدنيا. الله اكبر. نعم. يعني بكل ما يتصور لعقل الانسان من فساد الله اكبر على وجه الارض - [00:26:27](#)

والانحراف في الفساد موجود هناك وهي اقوى دولة في هذا في هذا العلم واسم هي اقوى دولة في العالم. هي تعتبر الدولة الثالثة
الظاهر ان امريكا واليابان هي الثالثة ايوا - [00:26:49](#)

الظاهر انك انت يا ابا ايش انت؟ ابا عثمان اه فيبدو يا ابا عثمان انك ما كنت تعرف ان هذه البلاد كما يقول الاستاذ هنا افسد بلاد
الدنيا. كنت اعرف؟ الله اكبر - [00:27:07](#)

وكيف عرفت وانحرفت؟ آآ عندي صديق دكتور هناك آآ هو مهد لي الطريق للدراسة يعني مهد ماذا تعني بكلمة جهز لي كل وجود لي
كل الظروف حتى التحق بالجامعة؟ نعم للمحافظة صعبة - [00:27:25](#)

نعم الا ترى انه هذا يدخل في القاعدة السابقة؟ نعم الغاية تبرر الوسيلة. نعم. الله لا حول ولا قوة الا بالله طيب وبعد ان تخرج
تتخرج. نعم. ماذا تصور سيكون عملك - [00:27:45](#)

مشروعاً ام غير مشروع وهذا عمل واجب علي ان واجب علي ما اجبتي مشروعا يظن كيف مثلاً من الدراسات هل تكون موظف في
البنك مثلاً؟ لا هذا ما هوش للبنك - [00:28:08](#)

هذا لتسيير المؤسس وهذا شيء مفقود في الاوطان لا ارجوه بدون شرح. ايه. انا ظننت انك ستكون وظفا في البنك. قلت لا وماذا
فاين تكون مرضاً؟ اسير اه اسير معاملة - [00:28:27](#)

بتصير المعامل وهذا الشيء مفقود. ايه وهذه المعامل هذه يعني ماشية بدون كمبيوتر لا هي وليس لها علاقة بالبنوك لا توجد لها علاقة
بالبنوك انما تطوير الكمبيوتر الان من الممكن ان اتصل باليابان - [00:28:43](#)

بدون هاتف عن طريق الكمبيوتر انا استطيع ان اتكلم مع مع اي شركة في اليابان او في امريكا بدون هاتف نستطيع ان نتكلم ان
يقدم لي الاسعار او او اي شيء من هذه الاغراض. نعم هذا معروف - [00:29:06](#)

يعني مشي بدون لا هي وليس لها علاقة بالبنوك بالبنوك ان اتصل بدون هاتف عن طريق تكلم عن اصل نستطيع ان او مشروعة؟ وكما
يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اه اكثر من فرق - [00:29:22](#)

انت شركة ترفع رأساً. الى حديث يا اخي دون يكذبون في اوربا و رواه الطبري ما يحيي نفسه المهم ما يخالف شرعه من عند
السويد اكل البحور يحصل بمقابلة بمقابلة من - [00:30:12](#)

الإخوة ونحن اذا كان عند والا قلت السلام عليكم. نعم. فانت الان تسمع هذه النقطة. وتقول نعم كذا واقدم دروسهم ونسأل الله عز
وجل ان يجمع كلمتهم انت ادرى لانه انت تتصور الوضع - [00:31:13](#)

فان كنت موافقاً للصلاة فحصل هذا كما تقدمه الى اخوانك المسلمين في الجزائر فيها من هذا التعبير ما استطيع اقول لك يعني او لا
وصاحب الدار كثير التعذيب هل هي - [00:32:03](#)

جاءك من ان الشباب المسلم نحن نقول كما قال تعالى الله يستهدف بهم لكن لا نشك من ذلك الاحكام الشرعية. فلا نقول ان او مكار لا
او ما لا لا - [00:32:38](#)

نعم نادرة جداً من الشباب كونوا معي الاخير صار عنده اثنين وانهم يعلمون انه لا يجوز ان يسافر امريكا لبريطانيا ليس لك عليه الا
النصيحة لان رسول الله فهو مثل وان تأتي اليه - [00:33:05](#)

بمعنى الجنس ثم تدعو الله التي كنا نجد جميعاً اعطاك انساناً من اجل انه عليك ان تنوي على رأس جيل ان اه ما دام هذا سؤالك
الاخير السلام بريء من كل مسلم مقيم او يقيم - [00:33:32](#)

والاحاديث كبيرة وكبيرة جداً لماذا؟ وعليكم السلام لانك طبعاً تفهمون هذه الكلام اظن عدل واختصر كما يقولون ان يرعى اخلاقنا من
يجالسها سواء كانت هذه الاخلاق حسنة التوكل اخلاقاً سيئة وحديث - [00:34:08](#)

في الموضوع ولذلك جاء حديث الصحيحة وهو في سلسلة الهوى ثم قوله عليه الصلاة والسلام على رجلين. مثل الجليس الصالح
كمثل نعم ان يعطيك مجاناً. كذلك واما ان تشم منه رأيكم - [00:34:39](#)

واما ان مشتكين واكثر نفقة مجاناً تجب عليه واما ان تصب عليه وهذا اقل فائدة ومثل الجليل كمثل الحداد اما ان يحدث واما ان

تشتم منه رائحة كريهة تفادوا ولهذا تأثير المجتمع الفاسد على ساكنين فيه - [00:35:13](#)

الذي قتل الساحر يقال بعضكم في حديث ويقول عليه انه كان في من قبلكم ان هناك تأكد تسعة وتسعون فذهب اليه وقطع رأسه ثم اراد ان يتوب الان لا اعلم اهل الارض - [00:35:54](#)

ودل على راهب. السلام ورحمة الله وبركاته فهل فهل لي من توبة؟ قال له مستنكرا فعلته وتسعى بعد ثوبه لا توبة له فقطع رأسه واكمل عدد المئة به. لكن رجل مخلص - [00:36:20](#)

بیسأل عن عالم تدل على عالم فاجابه وقال له اني قتلت مئة نفس من غير حق. هل من توبة؟ كيف لا؟ ومن يحول بينك وبين ولكنك لارض سوء هنا الشاهد. فاخرج منها - [00:36:53](#)

واذهب الى القرية الفلانية اهلها. فانطلق اليها الطريق جاءه الموت فتنازعت مائة الرحمة ومائة العذاب كل يدعي انه من حقه فارسل الله اليه ملكا وقالوا لهم قيسوا ما بينه وبين كل من القليصين التي خرج منها والتي قصد اليها - [00:37:17](#)

وقاسوا فوجدوه اقرب الى التي قربها بنيل الرجل من مشيته. اتولدت مائة الرحمة هذا مثال من تأثير الجو الفاضل. الجو الفاسد معنويا وخلقيا. ماذا ينبغي فالجو الفاسد ماديا وطبيا تماما. ولذلك قال عليه السلام بالنسبة للطاعون واذا - [00:37:48](#)

بالطعام في ارض فلا تدخلوها. والله تعالى اعلى. فانتم الان تدخلون الارض المفعونة وهذا طعن اخطر من ذاك الكثير وكثير جدا في سبيل ماذا اولا انا اقول ليس في سبيل الله. يقينا نحن لا افراد شعبية جدا. في سبيل الطعام والشراب - [00:38:19](#)

فقط مع ان سبيل الحصول على الطعام والشراب. ما شاء الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ذوقه من حيث لا يحتسب قيمة المنزل فذلك ينبغي على المسلمين ان يلزموا بلادهم واوطانهم - [00:38:44](#)

وان لا يخرج عنها الا لضرورة. وانهم اذا اضطروا للخروج الى بلاد موبوءة يجب ان يتحصنوا تماما كما يفعل الممرضون اذا دخلوا ارضا موبوءة ماذا يفعلون تجدونه بالابر وبالحقن وبالكمامات وما شابه ذلك. كل هذا في سبيل المحافظة على - [00:39:06](#)

المحافظة على السلام في القلب والخلق وبخاصة امامنا ويقول امامكم فانتم قوم صفر امامنا نحن الصيام. اما انتم فلكم الخيار. من شاء لمن يريد العلم الصحيح. ثم بعد ذلك كما قال تعالى - [00:39:36](#)

من ومن شاء فليصل اما ان لو كنت وارى جواز من اجل عليك ان تصدق كما فعلت قوله تعالى فاسألوا اهل بيتكم لا تعلمون. جزاكم الله خيرا. هذا مطلب واحفظ الحجة. ونلح الحديث - [00:40:16](#)

والله خيرا هذا طلب جماهير الكفار لكن ويغلب مضى مضى الوقت. وهو احد الشباب يعود يوما. اما ان يكون له ما فعله ان يكون متجاهلا وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت ما فيه الجواب استغفرك جزاك الله خيرا. السلام عليكم - [00:40:44](#)

كيفية التعامل مع هؤلاء يا اخي بارك الله فيك انت الان تسأل كيفية التعامل مع هؤلاء ومن قبله قلت ان نواجهه لا تؤاخذني اذا قلت لك الضعيف السؤال من اصله غير وارد - [00:41:20](#)

العبادة غير واردة ولكن نعم نعم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. انا مصطفى زين. اهلا وسهلا. خلصك الله من فرنسا. امين نعم ايه دكتور ما ان لنا ان نرده لان وقتنا لا يساعدني كما تريد انت وغيره - [00:41:48](#)

الامر كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فمن حيث الضعف والقوة وضعكم الان كما هو وضع كثير من السلفيين في كثير من البلاد الاسلامية اشبه - [00:42:27](#)

بموته الصحابة في العهد المكي من حيث البعض وليس من حيث الاحكام الشرعية واطن تفرق معي بين هذا وهذا لاننا نسمع احيانا بعض الاشرطة تكاد تكون هذه الاشرطة صريحة لان الان نحن يجب ان نعود الى العهد المكي - [00:42:55](#)

هذا في تعطيل الاحكام الشرعية لا يجوز للمسلم ان يقع فيه يرحمك الله لكن من حيث الضعف والقوة كثير من المسلمين في كثير من الدرع الاسلامية هم الصحابة في العهد المكي. وماذا كانوا يفعلون - [00:43:22](#)

كانوا يواجهون ولا وساقول ما هو اكثر هل كان يفكرون في المواجهة لا ماذا كان يفكرون؟ كانوا يفكرون في المهاجرة اي في الهجرة وهذا الذي وقع في اول الامر من هجرة الحبشة ثم - [00:43:43](#)

الهجرة الثانية ثم الهجرة الى المدينة نعم الو. نعم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته صار في باب وانت يحدثنا طرح الدستور الذي زعمى بانه لا يقول بان الله عز وجل في السماء - [00:44:04](#)

كما ان هناك ان الله عز وجل في الارض آآ قلت عنه لا يقول بان الله في الارض لانه الحلول لكن ماكين عنه لماذا لا يقول كما قال الله عز وجل اعلمتم من في السماء - [00:44:45](#)

في نفس العلة ام لعدة اخرى ان ناقصنا اياها او نحن نموت يعني ويقول ان الايات التي ذكرت في العلوم وما فيها آآ اماكن في الكتاب وليست بالذات. اي صحيح. صحيح - [00:45:14](#)

ايه لماذا لا يكون كما قال الله امنتهم من في السماء ما هو المحظور عنده عرفنا المحظور عنده من من كونه الله يقول الله اه في الارض لا يكون هذا - [00:45:33](#)

وهذا هو الحق بلا شك لكن سؤالي لماذا لا يكون كما قال الله امنتهم من في السماء لماذا لا يكون بما قال الله؟ يعني شو وجهة نظره في تأويله. نعم. هل عرفت عنه ام لا - [00:45:51](#)

انا اريد ان اعرف الجواب لانصاف الرجل والا من الكلمة التي في نفسه في نفسه لا تتوقف على هذه المعرفة لا والله. شيخنا ابو بكر في كتابه كتابه عن الاية - [00:46:10](#)

حدث علينا في السماء اي الاية لا تتحدث عن العلوم في ظاهرها. اي نعم عنها يعني بالضبط في هذه الملعب يسامحك الله مسح المشي وتاني مرة سألك عن الاية وبعدين - [00:46:33](#)

حتى الايات يا اخي انت بدأت الحديث عن الايات فرجعتك وموضوع السؤال عفا الله عما سلف شوفوا يا اخواننا هذه الاية اما ان تظفر على ظاهرها بي في كما تعلمنا من علماء اللغة - [00:46:54](#)

ظرفية فاما ان تبقى على ظرفيتها واما ان تخرج عن هذا المعنى وتفسر بمعنى على فاذا فسرت المعنى على حينئذ لا تكون السماء ظرفية لله كما ان الارض ليست ظرفية لله - [00:47:22](#)

فاذا كان المشكل عند ذاك الدكتور هو انه وقف عند ظاهر الاية في هذه الظرفية في اللغة العربية فاذا لا فرق عنده فان من يقول الله في الارض او الله في السماء - [00:47:50](#)

لان الله اكبر من كل ذلك وهذه حقيقة اذا كيف نحس بالاية الجواب على بناء على انها على بابها في غربية نقول اذا ابكينا في ظرفية السماء بالمعنى العلو المطلق - [00:48:06](#)

وليس بسماء المخلوقة التي هي سبع سماوات رصيف حينئذ يطيح الاشكال من اصله لأن الإشكال على اساس في السماء اي هذه السماء التي هي خلف من خلق الله كالارض فكما انه ليس في الارض وهو ليس في السماء - [00:48:27](#)

ومن هنا هم يتيم الاسلام قد ينصب اولاً ادبا مع الكلام الالهي لا يجوز ان يقال هذا الكلام لكن الجائز بل الواجب هو فهم الاية القرآنية كانوا صحيحا واول تفسير لها - [00:48:51](#)

على اساس ابقاء فيه على بابها في هذه الحال نفس السماء باللغة العربية ايضا اللي هي معناه العلو المطلق اذا قلنا ان الله عز وجل في العلو المطلق معناه ليس بمخلوق - [00:49:11](#)

طاعة الاسلام ولا يستوي حينئذ القولون لان الله في السماء كالقول المنفي بان الله في الارض اولاً لانه في الارض ليس عندنا في الكتاب ولا في السنة بان الله في الارض - [00:49:29](#)

هذا اولاً لا يستوي ان نقول الله في السماء ان نكون الله في الارض يعني هذا ليس منكولا. ثانيا المعنى الذي فسرناه انفا لا محظور منه فما يترتب المحظور على قولنا الراقي الارضي - [00:49:47](#)

هذا اذا فسرنا فيه وجعلناها على بابها يكون قد قسمنا السماء بمعنى لعلو النسوة حينئذ ترتقي الايات الاخرى التي تثبت العلو لله عز وجل ماشي واما ان نقول هنا في - [00:50:05](#)

بمعنى على وكما يقول ايضا كما تعلمنا من اهل العلم ان حروف الجر يكون بعضها مقر العضم خاصة في مثل هذا المكان فيقال الله

في السماء اي بمعنى هلك فعلى هنا هي محل فيه او العكس - 00:50:28

في محل علم وهذا له شواهد كثيرة في الكتاب والسنة ارد وما اصيبنكم في جزور ديروا في الارض ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء من في الارض لا يعني جوف الارض - 00:50:47

انما على الارض يرحمكم من في السماء لا يعني من هو في جوف السماء المخلوقة وانما على السماء ولهذا السبب تجد المعطلة في العصر الحاضر وعلى رأسهم هذا السقاف بحق - 00:51:07

ببسموها ثقافا يمكن صحة هذا الحديث لانه بالنسبة اليه قاصمة ظهره لانه ارحموا من في الارض ما بقدر فيه بمعنى الديدان والحشرات اللي في الارض وانما هذه الانعام التي ظللها الله لنا وخلقها من اجلنا فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء -

00:51:26

فكما انه ارحموا منسي علا تعني على كذلك يرحمكم من في السماء فهني على في ذلك طبق جهده لفظية هذا الحديث علما لانه

وصححه حتى الذين هم سبقوه ومثل هذا التعقيد - 00:51:52

لانه حديثي ما وجوده كثيرا. في فضائله انت الغماريين هادي وهو مضمون هم يصفاحون هذا الحديث فانه يقول صحيح المسلم وفعلا لعب ووعدك ذهب وعدك الى غير حديثي. نعم. انا ما قررت حديث - 00:52:12

كيف المهم هذا الحديث وهذا انكر صحته لانه اقوى في البلاد من هذه الجارية الان هذا اسرع في الدلالة على المعنى الصحيح الاية لانه حديث الجارية اين الله؟ قال في السماء - 00:52:42

فهي اجابت بجواب القرآني لكن بقى هي عربية هي تفهم ايش معنى فيه؟ مش معناها مثل الجبال في جحورها الى اخره. لا المهم

هذا الحديث ارحموا من في الارض ايمن على الارض يرحمكم من في السماء اي على السموات - 00:53:12

الى هنا انتهى ما اه اردت ان اقول تعريفا على ما قد تسمعنا من تهويل ذلك الدستور لهذه لكن الذي اريد الان ان اقله ان هذا الدكتور وامهاله خطأهم يأتي - 00:53:34

من تأثير الاول ببفيد اي على بابها قلنا غفلتهم عن المعنى الاصلي لكلمة السماء وهو الغروب فلما يقعون في هذه الاصلى ينظرون

فيقولون انه ما نستطيع ان نقول ان الله في جوف السماء اي السماء المطلقة تحيط به - 00:53:54

نحن معهم في هذا لكن هم اه يظنون عن الحق فهم باطل وغرضهم عنه ثم لا يزيد النظام مأوى في معرفة الوحي او الفهم التعريف لماذا لانهم يفهمون ايضا ان - 00:54:20

اننا حينما نفسر على السماء المشكلة قائمة بالنسبة اليهم وذهانهم مشكلة قائمة لانهم يتوهمون ان فوق السماء ما هو العرش وطرق

العرش اذا قلنا الله على العرش استوى كما قال الله - 00:54:44

وفسرناه بمعنى على كما هو التفسير السلفي اذا كمان اشترته في هنا يبدأ ضلالهم اه الذي اريد التذكير الامني هو ان لا يعني تصور ان

اية آآمنت من في السماء تعني ان الله بذاته في - 00:55:06

في جوف السماء. لا وانما الله بذاته فوق العلو المطلق والعلو المطلق فوق العرش فوق العرش لا مكان من هنا هم ضلوا يتوهمون ان

صوت العرش مكان فاذا جعلناهم في مكان ولا فرق عند ذلك لان كان فوق العرش - 00:55:33

في المكان فوق السماوات السبع بين مكان فوق سماع الدنيا او في سماع الدنيا او على الارض او في الارض كله لا يليق بالله عز

وجل. نقول قل له لا يليق الا توقيت العرش - 00:55:55

لان فوق العرش لا مكان ونحن نعلم كما هم يعلمون ولكنهم او يتواصلون كان الله لكي يؤمن فحينما كان الله ولا شيء معه نحن واياه

متفقون او هم معنى ملتفتون - 00:56:12

ان الله حينما كان ولم يخلق شيئا لم يكن في مكانه وان آآسمى احد ذلك الجو يسميه مكان انا لانه يكون اعادة الفاظ اذا سمي احد

ذلك الجو الذي كان الله فيه مكانا هذا سلاح - 00:56:36

لان المكان مستقبل الكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والله كان ولا شيء معه ثم خلق الخلق لوجوب الخلق وبخلقه

للخلق وجد المكان لكن الله ما وجد في هذا المكان - [00:57:03](#)

والله كان قبل المكان وكان قبل الزمان فاذا اذا كنا الرحمن على العرش استوى واردنا كل الايات والاحاديث التي تثبت العلوم وذلك لا

يعني اننا نجعل لله مشانا ولا يعني اننا جعلناه مظلوما - [00:57:22](#)

بشيء مقصود لا يعني ما ينسبه اليها هذا وامثاله لاننا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:45](#)